

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَدَعْوَةٌ الْقَوْمِ : أَلَا هَلْ مِنْ فَتًى .

" يَسْئُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى وَيَقَالُ : جَاءَنَا فُلَانٌ فِي غَزَالَةِ الضُّحَى وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيَّ لَذِي الرَّمَّةِ : .

وَأَشْرَفَتْ الْغَزَالَةُ رَأْسَ حُزْوَى ... أُرَاقِبُهُمْ وَمَا أُغْنِي قَبَالَا هَكَذَا فِي النسخِ الصَّحاحِ وَالصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا حَقَّقَهُ أَبُو سَهْلٍ وَأَبُو زَكَرِيَّا : . " فَأَشْرَفَتْ الْغَزَالَةُ رَأْسَ حَوْضَى قَالَ الْجَوْهَرِيَّ : وَنَسَبَ الْغَزَالَةَ عَلَى الطَّرْفِ قَالَ الصَّاعَانِي : أَيِ وَقْتِ الضُّحَى وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْه : الْغَزَالَةُ فِي بَيْتِ ذِي الرَّمَّةِ الشَّمْسُ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ : فَأَشْرَفَتْ طُلُوعَ الْغَزَالَةِ وَرَأْسَ حُزْوَى : مَفْعُولُ أَشْرَفَتْ عَلَى مَعْنَى عَلَا وَتُ أَيِ عَلَوْتُ رَأْسَ حُزْوَى طُلُوعَ الشَّمْسِ أَوْ بُعِيدَ مَا تَنْدَبِ سَطُ الشَّمْسِ وَتَضَحَى أَوْ أَوَّلُهَا أَيِ الضُّحَى إِلَى مَدِّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ بِمُضِيِّ نَحْوِ خُمُسِ النَّهَارِ . وَغَزَالُ شَعْبَانَ : دُؤْيَبَّةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : دَمُ الْغَزَالِ : نَبَاتٌ كَالطُّرُخُونِ حَرِّ يَفُ يُؤْكَلُ وَهُوَ أَخْضَرٌ وَلَهُ عِرْقٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ عُرُوقِ الْأَرْطَاةِ تُخَطَّطُ الْجَوَارِي بِمَائِهِ مَسَكَاً فِي أَيْدِيهِنَّ حُمْرًا قَالَ : هَكَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ . وَغَزَالُ كَسَّابٍ : عَقَبَةٌ وَفِي الرَّوَضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ : اسْمُ طَرِيقٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ . قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ سُوَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ : .

أَفَرَرْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيَّيْنَا ... وَنَسِيتَ مَا قَدِّمْتَ يَوْمَ غَزَالِ وَالْغُزَيِّلُ كُرْبَيِّعٌ : جَدُّ الْمَكْشُوحِ وَالِدُ قَيْسٍ وَالْمَكْشُوحُ اسْمُهُ : هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَعْفُوثَ . وَدَارَةُ الْغُزَيِّلِ لِبِلَالِ حَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الدَّارَاتِ . وَالْمَغَازِلُ : عُمْدُ النَّوَرَجِ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الْكُذُّوسُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . وَسَمَّوْا غَزَالًا وَغَزَالَةَ كَسَّابٍ وَسَحَابَةً . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فِي الْمَثَلِ : هُوَ أَغْزَلُ مِنْ امْرِئِ الْقَيْسِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَفِي الْعُيُوبِ : وَقَوْلُهُمْ : أَغْزَلُ مِنْ عَذْكَابُوتٍ هُوَ مِنَ النَّسَجِ وَقَوْلُهُمْ : أَغْزَلُ مِنْ فُرْعُلٍ هُوَ مِنَ الْغَزَلِ بِمَعْنَى الْخَرَقِ مِثْلَ خَرَقِ الْكَلْبِ وَقِيلَ : فُرْعُلٌ : رَجُلٌ مِنَ الْقُدَمَاءِ وَهُوَ بِمَعْنَى : أَغْزَلُ مِنْ امْرِئِ الْقَيْسِ . وَالتَّغَازُلُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْغَزَلِ . وَفَيْفَا غَزَالٍ وَقَرْنُ غَزَالٍ : مَوْضِعَانِ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ رُفَيْفَةَ وَأَهْلَاتُ أُنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجِيجُ وَكَدْبَرَتْ ... بِفَيْفَا غَزَالٍ رُفَيْفَةَ وَأَهْلَاتُ

